



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح لتدريب معلمي المرحلة
الابتدائية
في ضوء الاتجاهات المعاصرة في مجال
تدريب معلمي الرياضيات

رسالة مقدمة للحصول

على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات

إعداد

هشام بركات بشر حسين

إشراف

أ.د. / معصومة محمد كاظم أ.د. / محبات محمود أبو عميرة

أستاذ المناهج وطرق التدريس الرياضيات أستاذ المناهج وطرق التدريس الرياضيات
كلية البنات رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية البنات
جامعة عين شمس ومدير مركز الخدمة العامة - جامعة عين شمس



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

شكر

أشكر الأساتذة أعضاء هيئة الإشراف وهم:

1. الأستاذة الدكتورة / معصومة محمد كاظم
2. الأستاذة الدكتورة / محبات محمود أبو عميرة

ثم السادة الأساتذة الذين تعاونوا معي في البحث وهم :

1. الأستاذ الدكتور / جابر عبد الحميد جابر
2. الأستاذ الدكتور / محمد أمين المفتي
3. الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد السميع محمد
4. الأستاذ الدكتور / صلاح عبد السلام الخراشي

وكذلك الهيئات الآتية :

1. قسم المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس
2. الإدارة المركزية للتدريب - وزارة التربية والتعليم
3. مركز التدريب الرئيسي بالقاهرة



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالب: هشام بركات بشر حسين

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية : البنات

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج : 1995

سنة المنح: 2005



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة الموافقة

اسم الطالب : هشام بركات بشر حسين

عنوان الرسالة:

برنامج مقترح لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات

المعاصرة في مجال تدريب معلمي الرياضيات

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف

أ.د. / معصومة محمد كاظم أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات

أ.د. / محبات محمود أبو عميرة أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات

تاريخ مناقشة البحث: 2005 / 9 / 20

الدراسات العليا :

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ : 2005 / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2005 / /

2005 / /

مستخلص البحث

يعد التدريب أثناء الخدمة من أهم خطوات تحقيق الإصلاح التربوي، وأصبح ينال أهمية كبيرة في أولويات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك لما له من أهمية بالغة في تحقيق تعليم أفضل، مما يؤدي إلى تقدم المجتمع.

والبحث الحالي يتناول تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة، حيث يقدم برنامجاً لتدريبهم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

إذ تم تصميم نموذج مقترح لبناء برامج التدريب، ومن ثم تقديم معايير لبناء برامج تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، بما يحقق احتياجاتهم التدريبية الحالية والمستقبلية ويؤدي إلى تطوير الأداء التدريسي للمعلم.

وتم تقديم البرنامج التدريبي للمعلمين بطريقة مباشرة، بالإضافة إلى تصميم موقع على شبكة الانترنت: WWW.Geocities.com/arabmath2 وتقديم البرنامج من خلاله،

وتم تدعيم التفاعل بين المتدربين من خلال تصميم " مجموعة دراسية إلكترونية E-group "، بما يؤدي إلى تحفيز المعلم لتطوير الأداء التدريسي وتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

فهرس البحث

م	المحتوي	رقم الصفحة
1	الفصل الأول:	18-1
	□ مقدمة	
	□ الإحساس بمشكلة البحث	
	□ مشكلة البحث وأسئلته	
	□ حدود البحث	
	□ أهداف البحث	
	□ خطوات البحث	
	□ مصطلحات البحث	
2	الفصل الثاني:	74- 19
	□ مقدمة	
	القسم الأول: خلفية نظرية	
	□ مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة	
	□ أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة	
	□ أهداف تدريب المعلم أثناء الخدمة	
	□ أسس ومبادئ تخطيط برامج التدريب	
	□ أساليب التدريب	
	القسم الثاني: الاتجاهات المعاصرة في تدريب معلم الرياضيات	
	أولاً: الاتجاهات المعاصرة في ضوء تصميم وبناء برامج التدريب	
	ثانياً: الاتجاهات المعاصرة في ضوء تنفيذ برامج التدريب	
	ثالثاً: الاتجاهات المعاصرة في ضوء مكان تنفيذ برامج التدريب	
	□ خلاصة وتعقيب	

تابع الفهرس

م	المحتوي	رقم الصفحة
3	الفصل الثالث: الدراسات المرتبطة والمشروعات والخبرات العالمية	148-75
	مقدمة	
	أولاً: الدراسات المرتبطة	
	□ دراسات تناولت تحديد الاحتياجات التدريبية	
	□ دراسات تناولت التدريب في ضوء التقدم التكنولوجي	
	□ دراسات تناولت التدريب في ضوء إتقان المادة الدراسية	
	□ دراسات تناولت تقويم برامج التدريب	
	□ دراسات تناولت التدريب في ضوء معايير معينة	
	□ دراسات تناولت التدريب في برامج الجامعة	
	ثانياً: مشروعات وخبرات محلية وعالمية	
	□ الخبرة المحلية	
	□ خبرة مملكة البحرين	
	□ خبرة المملكة الأردنية الهاشمية	
	□ الخبرة الأمريكية	
	□ مشروع رياضيات 2000	
	ثالثاً: خلاصة وتعليق	
	رابعاً: موقع البحث الحالي من البحوث والدراسات والمشروعات السابقة	
4	الفصل الرابع: النموذج المقترح لبرامج تدريب معلمي الرياضيات	164-149
	□ مقدمة	
	□ نحو نموذج لتدريب معلمي الرياضيات	
	□ برنامج تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية	
5	الفصل الخامس: إجراءات البحث	181-165
	أولاً: إعداد نموذج بناء برامج التدريب	
	ثانياً: تحديد مصادر الاشتقاق	

تابع الفهرس

رقم الصفحة	المحتوي	
	ثالثاً: إعداد قائمة الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية	
	رابعاً: بناء معايير بناء برنامج تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية	
	خامساً: التعرف على واقع برامج تدريب معلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.	
	سادساً: إعداد أدوات القياس	5
	سابعاً: إعداد البرنامج التدريبي المقترح	
	ثامناً: اختيار مجموعة البحث والتصميم التجريبي الملائم	
	تاسعاً: تنفيذ البرنامج	
	عاشراً: الأساليب الإحصائية المستخدمة	
182-206	الفصل السادس: نتائج البحث	
	أولاً : القياس القبلي	
	ثانياً: القياس البعدي	
	ثالثاً: نتائج اختبار صحة فروض البحث	
	رابعاً: تفسير النتائج	6
	خامساً: ملخص نتائج البحث	
	سادساً : التوصيات والمقترحات	
	سابعاً: ماذا قدم هذا البحث ؟	
207-213	ملخص البحث	
	أولاً: مشكلة البحث	
	ثانياً: فروض البحث	
	ثالثاً: خطوات البحث	7
	رابعاً: نتائج البحث	
	خامساً: التوصيات والمقترحات	
214-230	المراجع	
	المراجع العربية	
	المراجع الاجنبية	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتوي
	جدول رقم(1) يوضح أهداف برنامج التدريب الإجباري
	جدول رقم(2) يوضح مكونات برنامج أساسيات وأخلاقيات العمل التربوي
	جدول رقم(3-1) يوضح موضوعات البرنامج الاختياري
	جدول رقم(3-2) يوضح موضوعات البرنامج الاختياري
	جدول رقم(3-3) يوضح موضوعات البرنامج الاختياري
	جدول رقم (4) يوضح عدد البرامج التدريبية المقدمة في الفترة من 2003/7/1 حتى 2004/12/30.
	جدول رقم(5) يوضح درجات مجموعة البحث في القياس القبلي
	جدول رقم(6) يوضح درجات مجموعة البحث القياس البعدي
	جدول رقم(7) يوضح متوسط الفروق للأداء التدريسي ككل
	جدول رقم(8) يوضح متوسط الفروق لتخطيط التدريس
	جدول رقم(9) يوضح متوسط الفروق لتنفيذ الدرس
	جدول رقم(10) يوضح متوسط الفروق لاستراتيجيات التدريس
	جدول رقم(11) يوضح متوسط الفروق لإدارة الفصل
	جدول رقم(12) يوضح متوسط الفروق لتقويم التعلم
	جدول رقم(13) يوضح متوسط الفروق لمشكلات التدريس
	جدول رقم(14) يوضح متوسط الفروق لأساليب التعلم
	جدول رقم(15) يوضح متوسط الفروق للموضوعات الاثرية
	جدول رقم(16) يوضح مقارنة المتوسطات باختبار ويلكسون
	جدول رقم(17) يوضح نسبة الكسب للبرنامج التدريبي
	جدول رقم(18) يوضح حد الكفاءة للبرنامج التدريبي

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	المحتوي
	شكل رقم (1) يوضح النظام الأردني في التدريب
	شكل رقم (2) يوضح مستويات بناء برامج تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية
	شكل رقم (3) يوضح النموذج المخروطي لبناء برامج التدريب

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	المحتوي
234-231	ملحق رقم (1): استطلاع رأي معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية عن مشكلات التدريس والاحتياجات التدريبية
237-235	ملحق رقم (2): استبيان الاحتياجات التدريبية (الصورة الأولى)
240-238	ملحق رقم (3): استبيان الاحتياجات التدريبية (الصورة الثانية)
242-241	ملحق رقم (4): قائمة الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية
248-243	ملحق رقم (5): استبيان تحديد معايير بناء برامج تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية
254-249	ملحق رقم (6): قائمة معايير بناء برامج تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية
260-255	ملحق رقم (7): اختبار الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية
412-261	ملحق رقم (8): البرنامج التدريبي المقترح
429-413	ملحق رقم (9): دليل المدرب ومصمم برامج تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية
435-430	ملحق رقم (10): استمارة تقييم نهائي للبرنامج
436	ملحق رقم (11): قائمة المحكمين عبر مراحل البحث
446-437	ملحق رقم (12) صور تطبيق البرنامج التدريبي

الفصل الأول

مشكلة البحث

مقدمة:

من أهم الأمور التي يتفق بشأنها التربويون والمهتمون بشئون التربية، أهمية دور المعلم وخطورة تأثيره في إنجاح العملية التعليمية ومدى الأثر الذي يتركه عند تلاميذه.

ولقد عبر المؤتمر القومي لتطوير التعليم (يوليو 1987) عن ذلك، حيث يرى أنه مهما بلغت الأهداف التربوية من طموح، ومهما بلغت السياسات التربوية من أحكام، فإن المسئول المباشر والعامل الحاكم في تنفيذ هذه السياسات ونجاح تلك المخططات هو المعلم وفي مقدمة سبل العناية بالمهنة؛ عملية إعداده وتأهيله وتدريبه أثناء الخدمة. (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 1987م ، ص 7)

ويبرز تقرير ديلور (1996) أن المعلمين هم العنصر الرئيسي في عملية التعليم وأن تجاهل هذه الحقيقة يؤدي لعدم فهم أوجه القصور في التعليم والإصلاح التربوي. ومن الصعب القيام بإصلاح تربوي أو تحسين نوعية التعليم دون أن ينال المعلمين تدريباً كافياً، أو كانوا يعانون ضعفاً معنوياً أو أخلاقياً، وأن أي إصلاح تربوي يتجاهل فهم دور المعلمين داخل الفصول؛ سيكون أكثر فشلاً من إصلاح آخر لم تتوافر له التكاليف اللازمة .

(جاك ديلور ، 1996 ، ص 146)

وأمام التطور المعرفي في كافة المجالات تتزايد أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة لملاحقة هذا التطور في المناهج وطرق التدريس، وما يفرضه من تغيير في أدوار المعلم داخل الفصول.

وتتبع أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة من عدة اعتبارات أهمها التطور المعرفي وأثره على المناهج الدراسية ، والتغيرات الاجتماعية وما تفرضه من ضرورة تغيير في خطط التعليم وأدوار المعلم ومتطلبات مهنته، ولمسايرة الاتجاه نحو الاهتمام بقدرة التلميذ على التفكير والتخيل والإبداع .

(جان ميشيل حنا ، 1992 ، ص 6)

وأيضاً فإن أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة تتبع مما يسهم به التدريب للمعلم وللتدريس مثل: رفع الكفاية المهنية للمعلم من خلال صقل مهاراته التدريسية، ومساعدته على التأقلم مع العمل المدرسي، كذلك يهدف التدريب إلى إطلاع المعلم على الجديد في المحتوى وطرق التدريس ومن ثم تقديم العلاج للمشكلات التي توجد في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة .

(أحمد عفت ، 2000 ، ص 96)

وهكذا تتضح ثلاثة جوانب للتدريب أثناء الخدمة: الجانب السلوكي الذي يهتم بالسلوك التدريسي للمعلم داخل الفصل، والجانب التجديدي الذي يهتم باطلاع المعلم على الجديد في المجال ، والجانب العلاجي الذي يركز على علاج مشكلات برامج الإعداد الأولي التي تم تقديمها للمعلم أثناء إعداده.

وقد أكدت العديد من المؤتمرات الدولية على أهمية برامج التدريب أثناء الخدمة مثل: المؤتمر الدولي الثاني للتربية والمعلوماتية (موسكو، 1996) الذي أوصى بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على الأدوار الجديدة المنوطة بهم؛ بما يتيح تمثل هذه الأدوار واستيعابها، مثل التحديات التي يطرحها تأثير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات. (كولن باور ، 1997 ، ص 212).

وكذلك الدورة (45) لمؤتمر اليونسكو الدولي للتربية (1996) الذي اتخذ عنوانه " تقوية دور المعلم في عالم متغير " الذي أكد على أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة ، وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة وبرامجهم الدراسية من خلال تدريب جيد الإشراف، والتأكيد على مفهوم التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة .

(إبراهيم يوجيف ، 1997 ، ص ص 149- 165)

ولم يعد يقتصر تدريب المعلم أثناء الخدمة على مجرد العمل على تأهيل المعلم ومعالجة عيوب إعداده السابق فحسب، بل أصبح يؤكد على طبيعة النمو المهني للمعلم أثناء الخدمة ، وعلى تنمية المعلم مهنيًا وثقافيًا، وبالتالي أصبحت برامج التدريب برامج تختص بتعميق الأصول المهنية للتربية عن طريق زيادة فاعلية المعلم، ورفع كفايته، وأصبح الأعداد لهذه البرامج والإشراف على تنفيذها

ومتابعته عمليه لها أصولها العملية ومهاراتها الفنية، وإطارها الثقافي، بل ودستورها الخلقي والمهني والاجتماعي. (أحمد عفت ، 2000 ، ص94)

ويلاحظ أن مفهوم التنمية المهنية للمعلم بدأ يأخذ مكانة مفهوم تدريب المعلم أثناء الخدمة حيث تشير بعض الدراسات إلى أن مفهوم التنمية المهنية هو توسيع لمفهوم التدريب أثناء الخدمة ليشمل ما يقدم للمعلم بشكل رسمي بالإضافة لما يقوم به المعلم من نشاط فردي لاكتساب المعارف والمهارات لتحسين أدائه التدريسي. حيث تشير دراسة (Fullan, 1991) إلى أن التنمية المهنية كمفهوم تشير إلى كل خبرات التعلم الرسمية وغير الرسمية داخل مجال عمل المعلم من إعداداته قبل الخدمة وحتى تقاعده . (Fullan,1991,P326)

ويشير (Grant , 1991) أن التنمية المهنية مفهوم يشمل التدريب أثناء الخدمة مع ما يتضمنه من مهارات التعليم وأيضاً يوسع تعريف التدريب أثناء الخدمة ليشمل المعنى الرسمي لمساعدة المعلمين ليس فقط لتعلم مهارات جديدة وإنما لينمووا معرفتهم بفن تدريس الرياضيات وما لديهم من ممارسات وليكتشفوا مصادر جديدة للتعلم تؤدي إلى جعل التدريس أكثر كفاءة .

(Grant, 1991, online)

ولقد حاولت العديد من الدراسات رصد الاتجاهات العالمية المعاصرة في

إعداد وتدريب المعلم أثناء الخدمة ومنها :

1-دراسة (جان ميشيل حنا ، 1992م).

قدم فيها الباحث الاتجاهات التالية:

- تصميم برامج التدريب وفقاً للنموذج البنائي.
- الربط بين التدريب الأكاديمي والتدريب الميداني.
- استخدام الفيديو في التدريب.
- التدريب التكاملي (بحيث تتكامل الجوانب المعرفية والمهارية والنفسية).

- الاهتمام بدراسة الاحتياجات التدريبية.
- الدمج بين التدريب والبحث العلمي.
- الاهتمام بتدريب المدرب.

2-دراسة (يوسف جعفر، 1993)

وفيها قدم الباحث الاتجاهين التاليين:

- برامج تدريب المعلمين في ضوء الكفايات.
- برامج تدريب المعلمين في ضوء الأداءات.

3-دراسة (Williams , j.p, 1993):

وفيها قدم الباحث الاتجاه التالي:

- إعداد معلم الرياضيات في ضوء معايير NCTM للرياضيات المدرسية .

4-دراسة (McCulloch, M & Fidler, 1994)

وفيها تم تقديم الاتجاهات التالية:

- التدريب في ضوء الكفايات
- التدريب داخل المدارس
- التدريب داخل معاهد الإعداد

5-دراسة (Stephens,P &Crawley,T, 1994)

- التدريب في ضوء الكفايات
- التدريب داخل المدارس
- التدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات IT

- دراسة (محبات أبو عميرة، 1995)

وفيها قدمت الاتجاهين التاليين:

- إعداد المعلم في ضوء " التربية للجميع " .
- إعداد المعلم في ضوء الخبرات العملية (الإكلينيكية) .